

مؤسسة محمد الخامس للتضامن تكشف مضمون برنامج الوحدات الطبية المتنقلة- مؤسسة محمد الخامس للتضامن

مؤسسة محمد الخامس للتضامن تكشف يوم الثلاثاء 13 فبراير بالدار البيضاء عن برنامج
الوحدات الطبية المتنقلة- مؤسسة محمد الخامس للتضامن بمناسبة اكمال تنفيذه.

يهدف برنامج الوحدات الطبية المتنقلة- مؤسسة محمد الخامس للتضامن إلى تحسين فعالية التنظيم والتكفل
الطبي بالسكان المنتمين للمناطق التي تفتقر للبنيات التحتية الصحية، وفق نموذج تدخل يهدف إلى تلبية
احتياجات السكان في المجال الصحي وبالتالي تحسين أوضاعهم. وذلك بالاعتماد على منهجية مبتكرة في
الممارسة الطبية عبر التطبيب عن بعد وتعبئة المهارات الطبية المتخصصة والموارد التقنية الهامة على
نطاق جغرافي واسع ا يتيح تقديم الخدمات الطبية لأكبر عدد من الأشخاص.

في 28 أكتوبر 2023، أشرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، على إطلاق هذا البرنامج
الصحي الرقمي المتنقل المخصص للعالم القروي، من خلال التوقيع على اتفاقية الإطار من قبل الشركاء
الثلاثة وهي مؤسسة محمد الخامس للتضامن ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية وشركة Mediot
Technology.

في 30 يناير 2024، اكتملت مرحلة إطلاق العمل الفعلي للخمسين وحدة المبرمجة خلال المرحلة الاولى
من البرنامج والموزعة على أربعة وثلاثون إقليمًا وتسع جهات للمملكة (الجهة الشرقية: 6 أقاليم، جهة
طنجة-تطوان-الحسيمة: 3 أقاليم، جهة فاس-مكناس: 5 أقاليم، جهة الرباط-سلا-القنيطرة: إقليم واحد، جهة
بني ملال - خنيفرة: 2، جهة الدار البيضاء-سطات: إقليمان، جهة مراكش-آسفي: 7 أقاليم، جهة سوس-
ماسة: 3 أقاليم، وجهة درعة-تافيلالت: 5 أقاليم).

و شكلت هذه الوحدات كلها موضوع زيارات ميدانية قام بها السيد محمد الازمي مكلف بمهمة بالديوان
الملكي وعضو مجلس إدارة المؤسسة بمعية ممثلي السلطات المحلية لتقييم التغطية الجغرافية للوحدات
و سير العمل بها و التحسيس بأهمية هذا البرنامج الملكي لفائدة ساكنة المناطق المستهدفة.

تم تصميم كل البرنامج على شكل وحدات متكاملة تضم كل منها فضاء طبيًا مجهزا وفضاءا
للاستقبال بالإضافة إلى فضاءات الانتظار والراحة الطبية التي تخلق الظروف المناسبة للتكفل
بالمريض.

تتكون الوحدة الطبية من قاعتين متعددتي الأغراض للاستشارة والعلاج. وهي مجهزة بالأدوات الطبية
الأساسية وأجهزة للفحص متصلة (منظار الأذن، منظار الجلد، الكاميرا المحمولة، إريسكوب، تخطيط
القلب وجهاز الموجات فوق الصوتية مزدوج المسبار)، وكاميرا بانورامية للفحص عن بعد.
و يتولى العمل بها فريق متخصص (طبيب عام وممرضتان واطار إداري) يتم تعيينه محلياً، يقوم بتقديم
استشارات الطب العام (الفحوصات والتشخيصات والوصفات الطبية وتقديم الأدوية) إضافة إلى
الاستشارات الطبية المتخصصة عن بعد، و يقوم بإجراء التدخلات المتنقلة كالجراحات الصغيرة و غيرها
وتتبع برامج الصحة العامة (صحة الأم والطفل، التلقيح، فحص سرطان الثدي وعنق الرحم، مرض
السكري وارتفاع ضغط الدم). وهذه الوحدات تستقبل المواطنين مجاناً من الاثنين إلى الجمعة من الساعة
9:00 صباحاً حتى 6:00 مساءً.

ويرجع اللجوء للفحص عن بعد لقرار الطبيب العام الذي عندما تتطلب الحالة مشورة أو مساعدة في
الفحوصات يستدعي طبيباً متخصصاً يعمل من منصة مركزية للتطبيب عن بعد، متصلة بجميع الوحدات.
تتيح محطة الاتصال المرئي بعد ذلك إمكانية إقامة اتصال مباشر مع الطبيب المختص وفقاً للتخصص
المطلوب (أمراض النساء والتوليد، طب الأطفال، أمراض الغدد، الأمراض الجلدية، الأنف والأذن
والحنجرة، أمراض القلب، أمراض الرئة وأمراض الكلى) لإجراء الفحوصات وتحليل أي حالة عن
طريق الفيديو هات القادمة من الوحدات والصور المرسلة بواسطة الجهاز المتصل التي تمكن الطبيب
العام من التبع الأنّي لتوجيهات الطبيب المختص.

منذ التشغيل الأول (من نونبر 2023 إلى يناير 2024) للوحدات الطبية المتنقلة مؤسسة محمد الخامس
للتضامن ، تمكن 73,364 شخصاً من بينهم 46,219 امرأة من الاستفادة من الخدمات الطبية المختلفة.
وخضع 60,778 إجراءً للاستشارات والفحوصات العامة، وتطلبت 5,967 منهم للإستعانة بالخبرة عن
بعد في مختلف التخصصات المتاحة.